معوقات استخدام الوسائل التعليمية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمات

د. عبدالسلام سعد ابوعرقوب ـ كلية التربية جنزور/ جامعة طرابلس

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى الكشـــف عن أهم معوقات اســـتخدام الوســـائل التعليمية في الصفوف الثلاثة الأولى لمرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات .وتم استخدام المنهج الوصـــفي لملاءمته لطبيعة البحث ,وتكونت العينة من (100) معلمة ، اختيرت بطريقة عشوائية من مدارس التعليم الأساسي . ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اســـتبانة من إعداده ضـــمت في صـــورتها النهائية (20) فقرة ، وللتأكد من ثباتها ثم تطبيقها على عينة استطلاعية قبل التطبيق علي عينة البحث الرئيسية حيت بلغ معامل الثبات (0.86).

وتوصـلت نتائج البحث عن وجود عدة معوقات تحد من اسـتخدام الوسـائل التعليمية ، ولم تتأثر النتائج بالمتغيرات التالية: سنوات الخبرة في التدريس ,التخصص ,و المؤهل العلمي وفي ضـــوء هذه النتائج, توصـــل الباحث إلى عدة اســـتنتاجات من أهمها عجز المدارس عن تحقيق أهم الأهداف المرجوة منها, و المتمثلة في مســـاعدة المعلمين على أداء عملهم التربوي بكافاءة وفاعلية عاليتين

المقـــدمـة :

لم تعد التربية حديثاً كما كانت قديماً مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية، كما لم تعد عبئاً على التلميذ. يقوم بحفظ النصوص وتسميعها.

فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط لهُ أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين و أصبح للتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. وفضلاً عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دوراً مهما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج بوجه خاص وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها و متابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة.

وتعد الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بتكنولوجيا التعليم بمفهومها المنظومي الشامل. وعليه لم تعد الوسائل التعليمية مجرد معينات تدريسية، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي، وعنصراً فعالاً من عناصره، وعليه باتت كجزء متفاعل مع بقية منظومة التدريس، وبدونها يختل ذلك النظام دون تحقيق أهدافهُ. فكثير من الدراسات أثبتت مدى فعالية الوسائل التعليمية في زيادة تحصيل التلاميذ، وتنمية مهاراتهم فضلاً عما تسهم في تكوين صلات وجدانية بينها وبين المتعلم فالاستخدام الناجح للوسائل التعليمية يعتمد على البيئة التي يستخدم فيها، وعلى الأسلوب العلمي الذي يتبعهُ المعلم في استخدامه للوسيلة ، وعلى مدى قدراته على إشراك طلابه وتفاعلهم في سبيل الحصول على الخبرة المطلوبة.

يأمل الباحث أن يحقق هذا البحث أهدافه من حيث إجراء استطلاع لواقع معوقات استخدام الوسائل التعليمية داخل المؤسسات التعليمية ، كذلك يأمل الباحث الوصل إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تفيد وتسهم في تحسين العملية التعليمية.

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال متابعته لبعض المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بحكم الاشراف على الطلاب المعلمين إن بعض المعلمين ما زالوا يعتمدون في تدريسهم على الطرق التقليدية التي تتمثل في الإلقاء والتلقين، ولا يعيرون الوسائل التعليمية اهتماما من حيث استخدامها بالرغم من أهميتها ، وقد ترجع أسباب عدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية في التدريس إلى عوامل متعددة مختلفة خاصة به وبالمدرسة والإدارة المدرسية.

ونظراً لأهمية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية فقد وجب إجراء بحث ميداني لمعرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق استطلاع آرائهن على الأسباب التي قد تعيق ذلك في مدارس مرحلة التعليم الأساسي وذلك بالإجابة عن إستبانة تتعلق بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولي لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور وذلك من خلال عدة تساؤلات .

تساؤلات البحث :

س1 . ما هي معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي ؟

س2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات وفقا لمتغير الخبرة؟

س3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات وفقا لمتغير المؤهل العلمي ؟

س4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات وفقا لمتغير التخصص ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. الإسهام في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.
2. رفع فعالية المعلم في التدريس بمرحلة التعليم الأساسي وانعكاس ذلك إيجابياً على تحصيل التلاميذ.
3. إمكانية إسهام البحث في تحسين مستوى إعداد المعلم بكليات التربية

أهداف البحث:

1. التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي
2. التعرف على الفروق التي بين استجابات ا لمعلمات التي تعود إلى الخبرة.
3. التعرف على الفروق التي بين استجابات المعلمات والتي تعود إلى المؤهل العلمي.
4. التعرف على الفروق التي بين استجابات المعلمات والتي تعود إلى التخصص.

مصطلحات البحث:

1. الوسائل التعليمية يعرفها صبري بأنها الأجهزة و الادوات و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل حجرة الدرس لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة و وضوح

(1) عرف القبالي الوسائل التعليمية بأنها:

مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات.

(2) عرفهاأحمد سالم بأنها:

منظومة فرعية من منظمة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد، الأدوات، الأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كلاهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومة لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

(3)عرفها الحيلة 2001 بأنها:

أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقتصر مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات والميول. (4)

عرفها سلامة 2001 بأنها:

جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض أهداف تعليمية محددة. (5)

تعريف الوسائل التعليمية إجرائياً :

هي تلك الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحسين الأداة وترفع من فاعليته وتعمق من درجة إفادة التلاميذ منه بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة للدرس وعادة تطلق كلمة وسيلة تعليمية على المواد التي تساعد المدرس في تدريسهِ منها الأفلام المسجل عليها المادة التعليمية، النماذج، الصور، العينات

تعريف التعليم الأساسي :

هي مرحلة من مراحل التعليم التي تبدأ من الصف الأول إلى الصف التاسع

مدينة جنزور:

هي إحدى المدن الليبية الواقعة غرب مدينة طرابلس على الطريق الساحلي وتضم مدينة جنزور منطقة :(الغيران- جنزور الشرقية - شهداء سيدي عبدالجليل - جنزور المركز -سيدي عبد اللطيف - جنزور الوسط - النجيلة).

حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية**: اهتم البحث بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بمدارس التعليم الأساسي من وجهة معلمات الصوف الثلاثة الأولى ببلدية جنزور.
2. **الحدود البشرية**: اقتصر البحث على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور.
3. **الحدود الزمنية**: تم هذا البحث في سنة 2019.
4. **الحدود المكانية**: اقتصر البحث على مدارس التعليم الأساسي ببلدية جنزور.

الإطار النظري :

تعريف الوسائل التعليمية:

هي مجموعة من الأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم مع التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس أو أهداف العملية التعليمية.(6)

تعرف بأنها :

كل ما يستخدمه المعلم مع تلاميذه داخل الفصل الدراسي وخارجه من (لغة لفظية – نماذج – عينات – أشياء- سبورة – أجهزة تعليمية كالسينما أو التلفزيون وجهاز عرض الصور المعتمة وجهاز عرض الشفافيات – الخرائط – مختبر العلوم – الصحف المجلات البيئية المحيطة بالمدرسة .

تعرّف بأنها كل الوسائل التي يستعان بها لإحداث عملية التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجه. (7).

وعرفها سلامة بأنها: الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية و الطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه بحيث تنقل التلاميذ من واقع الخبرة المجردة إلي واقع الخبرة المحسوسة وتساعد على تعلم فعال بجهد أقل وبوقت أقصر وكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل. (8).

وهي الوسائل السمعية والبصرية التي تستخدم في العملية لتوصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة علمية يمكن قياسها وهي المواد والأدوات والأجهزة التي تسهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم (9).

التطور التاريخي لاستخدام وسائل التعليم :

يعتبر استخدام الوسائل التعليمية قديما قدم اهتمام الإنسان بالعملية التعليمية، فيوم أن بدأ ينقل عاداته وتقاليده وحرفه المهنية من صيد وزرع، وجمع ثمار استخدم لحدوث ذلك وسائل مختلفة كي تعينه وتساعده في عملية النقل هذه، فالنقوش والرسوم والصور التي حفرها الإنسان الأول لا تزال تنطق حتى يومنا هذا لتثبت استخدامها في التعليم وذلك كتلك الرسومات والصور الخاصة بالحضارات الفرعونية القديمة والبابلية والكنعانية واليونانية.

وقد بدأت الدعوة لاستخدام الوسائل التعليمية في التربية بشكل واضح في عصر النهضة، فقد دعا ((رابلية Rabelais))عام 1483-1553 إلي استخدام عنصر التشويق في التعليم عن طريق اللهو واللعب وهذا ما يسمى اليوم بالألعاب التعليمية كما أكد ((إيراسموسErasmus))عام 1466-1546 على ضرورة استعمال وسائل الإيضاح في التعليم وخاصة مع الأطفال كاستخدام حروف أبجدية من الحلوى (مثلاً) لترغيب الطفل وتشويقه للتعلم.

وقد أكد ـ أيضا ـ على نفس الاتجاهات السابقة كل من (جون لوك)(جان جاك روسو) (فرويد) و(ديوي) حيث ركزوا جميعا على الاستعانة بالبيئة المحلية بكل ما فيها من خبرات حسية مباشرة فضلاً عن أهمية الاستعانة بالوسائل الرمزية كالصور والأشكال والرسوم التوضيحية والنماذج وذلك في حالة صعوبة الحصول على الأشياء الطبيعية من البيئة .(10).

تصنيف الوسائل التعليمية :

هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية تختلف باختلاف الذي اعتمدها ومن هذه التصنيفات ما يلي:-

أولا : تصنيف الوسائل من حيث الحواس التي تعتمد عليها :-

يتمثل هذا التصنيف في الوسائل التالية:

1. **وسائل بصرية** : وهي تلك الوسائل التي تعتمد حاسة البصر عند المتعلم ومن أمثلتها :- الصور والأفلام الثابتة والرسومات والشرائح والشفافيات.
2. **وسائل سمعية** : وهي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع عند المتعلم ومن أمثلتها :التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية والإذاعة المسموعة(الصوتية).
3. **وسائل سمعية بصرية** : وهي تلك الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً ومن أمثلتها : التلفزيون التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة. (11).

ثانياً ـ تصنيف الوسائل من حيث عدد المستفيدين :

يتمثل هذا التصنيف في الوسائل التالية-:

1. **وسائل فردية** : وهي تلك الوسائل التي تستخدم بواسطة الفرد نفسه مثل الميكروسكوب، والصور والرسومات ، وفك وتركيب النماذج الصغيرة.
2. **وسائل جماعية** : وهي تلك الوسائل التي تستخدم لمجموعة من التلاميذ في مكان محدود وفي أوقات وأزمنة مختلفة مثل معمل اللغات والأفلام التعليمية والدائرة التلفزيونية.
3. **وسائل جماهيرية** : وهي تلك الوسائل التي تستخدم لمجموعة كبيرة من التلاميذ في أماكن مختلفة وفي وقت واحد (في الوقت ذاته) مثل التلفزيون التعليمي (12).

ثالثا ـ تصنيف الوسائل من حيث أسلوب العرض-:

يتمثل هذا التصنيف في الوسائل التالية :

أ- وسائل تعرض من خلال أجهزة مثل الأفلام التعليمية والشرائح الثقافية، والشفافيات والتسجيلات الصوتية.

ب- وسائل تعرض بذاتها مثل الأشياء والعينات والنماذج واللوحات التعليمية. (13)

رابعا : تصنيف الوسائل من حيث إمكانية الحصول عليها :

أ- وسائل جاهزة :- مثل الأفلام التعليمية والبرامج التلفزيونية والتسجيلات التعليمية والخرائط التي تنتجها الشركات.

ب- وسائل مصنعة : من قبل المعلم أو المتعلمين مثل اللوحات والرسوم البيانية والشرائح والخرائط المنتجة محليا. (14).

تصنيف آخر الوسائل التعليمية:

أولا : تصنيف أدجارذيل :

مخروط الخبرة

ثانياً: تصنيف ادلينغ-:[Edling]

قسمت الوسائل التعليمية إلى فئات اعتماداً على المنبهات وكثافتها وهو عل شكل هرم مقلوب حيث جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم ثم تدرج المواد البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثابتة ثم الرسومات واللوحات التعليمية، وفي القاعدة وضع أيضاً الرسومات والتسجيلات الصوتية.

تصنيف ادلينغ للوسائل التعليمية

ثالثاً : تصنيف أوسلن-: [Oslen]

وهو تصنيف متأثر كثيراً بتصنيف ديل حيث قسم هذه الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات :

أ.الفئة الأولى: في قاعدة الهرم وتشمل الخبرات الحية والواقعية المباشرة مثل الزيارات والرحلات والمقابلات والآلات والأجهزة المستخدمة في التعليم المهني.

ب.الفئة الثانية:-التي في متوسط الهرم تركز على الوسائل السمعية والبصرية المتحركة والثابتة.

والتي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية.

وتركز على الرموز المسموعة (اللغة) والمواد المطبوعة التعليمية .

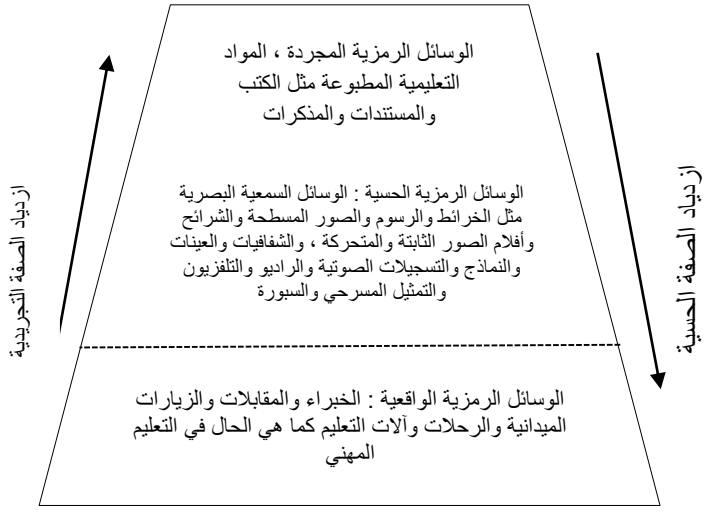

رابعاً ـ تصنيف دونكان-: [Dunkan]

يقسم دونكان هذه الوسائل على أساس عدة معايير منها:

1. ارتفاع التكاليف أو انخفاضها.
2. صعوبة توافرها أو سهولته.
3. عمومية استعمالها أو خصوصيتها.
4. سهولة استعمالها في التعليم.
5. عدد المتعلمين الذين يمكنهم الاستفادة منها في آن واحد.

ويشير السهم في الجانب الأيمن من التصنيف إلى ارتفاع تكلفة هذه الوسائل وصعوبة توافرها واتصافها في العمومية وكبر حجم المستفيدين منها كلما اتجهنا إلى أسفل، ويشير السهم في الأيسر عكس ذلك ، ويعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات واقعية من حيث تأثير وسائل الاتصال وإمكانية توافرها والقدرة على استخدامها وترتيبها منطقياً إلا أن دونكان أهمل البيئة والتعامل معها.

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
ارتفاع التكلفة - صعوبة التوفير - الحجم - التعقيد	المذكرات المكتوبة – النشرات ، الصور المطبوعة	تفاعل التكلفة - سهولة التوفير - التضميم - سهولة الاستعمال
	المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة	
	المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب المقررة على اختلاف أنواعها	
	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية	
	الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الرأسية	
	الأفلام الصامتة والمسموعة (المرفقة بتوضيحات مسموعة) وأفلام الصورة المتحركة	
	المواد التعليمية المبرمجة آلياً : الفيديوتيب ، البرامج التليفزيونية الحية ، أنظمة الكمبيوتر التعليمية ، الإذاعة المرئية (التلفزيون)	

خامساً ـ تصنيف حمدان:

تصنيف حمدان ثنائي في طبيعته:

1. وسائل التعليم غير الآلية التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم والتدريس.

2.تم وسائل آلية تعتمد على الآلية في عرضها واستعمالها في التربية المدرسية عموماً ثم عمد حمدان خلال عرضه لأنواع هذه الوسائل بتصنيفاتها الآلية وغير الآلية إلى تدرجها من المحسوسين إلى المجرد ومن قدرة الاستعمال إلى كثافته وقسمها كما يلي:

أ. وسائل تعليمية غير الآلية وتضم ما يلي:

- وسائل البيئية الواقعية المحلية.
- العينات الحقيقية والنماذج المجسمة.
- الخرائط الجغرافية.
- السبورات التعليمية.

ب. وسائل تعليمية آلية وتضم ما يلي:

- الوسائل المترافقة ومراكز مصادر التعليم.
- الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون التعليمي.
- المرئيات الثابتة والآلية.
- المواد والوسائل السمعية.

– الحاسوب .

أهمية استعمال الوسائل التعليمية في العملية التعليمية-:

1- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم بأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلي الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعي التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها(15).

2- تشجيع التلاميذ على تتبع سير الدرس برغبة وشوق لجلب انتباههم.

3- تبسيط المواضيع وتجعلها أسهل فهماً للتلاميذ فيزداد التعلم كماً ونوعاً (16).

4- تنمية مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة تجعل المادة محببة لدى التلاميذ.

5- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (نظرية سكينر).

6ـــ اختصار الوقت حيث تساعد المعلم على اختصار الكم الهائل من المعلومات كما توفر على التلميذ العناء الكبير في استظهار وحفظ المعلومات (17).

7- تعالج الفروق الفردية حيث إنها تبرز الإمكانيات والقدرة على توظيف المعلومات.

8- يمكن إعادة استعمال الوسيلة التعليمية أكثر من مرة من أجل التأكيد على الفهم.

9- إثارة اهتمام التلاميذ نحو خبرات سابقة مرت بهم وتعلم خبرات جديدة بناء على تلك الخبرات السابقة.

10- -تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند التلاميذ الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى. (18).

تكامل الوسائل التعليمية مع المنهج:

لم يعد الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة بل أصبحت المعارض والمتاحف والمصانع مصادر أخرى لهذه المعرفة ، فالتقدم العلمي حرر المعلم من ضغوط المنهج الضيق الذي يجعله في مجال محدود فأصبح يبتكر طرق ووسائل جديدة للتدريس ولكي يحقق المدرس التكامل مع المنهج فلابد أن يتوفر له عدد من الأشياء وأهمها:

1ـ أن يتحقق له فهم عميق لكل المواد الدراسية والوسائل التعليمية.

2ـ أن يلم إلماماً كاملاً بأنواع الوسائل التعليمية وخصوصا المتعلقة بمادة تخصصه وفوائدها وعيوبها وكيفية الحصول عليها.
3ـ أن يكون ماهرا في استخدام تلك الوسائل بفاعلية.
4ـ مرونة وملاءمة الظروف في حجرات الدراسة.
5ـ أن تتنوع الوسائل التعليمية قدر المستطاع في المؤسسات التعليمية ليسهل استخدامها في الوقت المناسب.
6ـ اهتمام الإدارة المدرسية والمشرفين على العملية التعليمية والقائمين بها على توفير الخدمات السمعية والبصرية التي تحقق النمو العلمي والمهني للمدرسين وتشجيع جهودهم في استخدام الوسائل التعليمية وإنتاج البعض منها محليا في المدرسة. (19)

معايير اختيار الوسائل التعليمية :

1ـ ملاءمتها مع أعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية وخبراتهم ومهاراتهم السابقة وظروفهم البيئية.
2ـ مناسبة الوسيلة للأهداف التعليمية يجب أن تتناسب الوسيلة مع الأهداف التعليمية للدرس وتسعى في تحقيق هذه الأهداف، وأن تتسم بالوضوح وتخلو من التشويش.
3ـ مناسبتها للمحتوى العلمي يجب أن ترتبط الوسيلة ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى التعليمي وأن تسهل طريقة وصول هذا المحتوى إلى المتعلم بأقل جهد ووقت وتسعى إلى إثرائه وتقديمه بأسلوب مشوق وجذاب يسهم في إيصاله بطريقة سهلة.
4ـ أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة .(20)
5ـ إذا كانت الوسيلة استخدام جهاز ما، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار توافر المكان الذي سيستخدم فيه هذا الجهاز بكفاءة، وإمكانية صيانته وإصلاحه.
6ـ توفر عنصر الأمان يجب. أن تخلو الوسيلة التعليمية قدر الإمكان من الظروف التي قد تشكل خطراً على المعلم أو المتعلم وذلك باختيار البدائل في الوسيلة التي تحقق الأهداف التعليمية بمستوى أعلى من الأمان.
7ـ أن تكون واضحة وتتصف بالدقة العلمية وسلامة المعلومات والتوازن في محتوياتها ومطابقة ألوانها للواقع.

الدراسات السابقة :

1- دراسة الهاجري (1989م)

عنوان الدراسة (الصعوبات التي تواجه استخدام مدرسي الاجتماعيات للوسائل التعليمية بمدارس الكويت) وهدفت هذه الدراسة إلى تفحص أثر استخدام الوسائل

التعليمية في طرق التدريس الحديثة وعلاقتها بالمناهج المتطورة ومدى توافرها وصلاحيتها وتكونت **عينة الدراسة** من (96) مدرسا ومدرسة أما **أداة الدراسة** فكانت استبانه من تصميم الباحث أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي : عدم رضي غالبية المدرسين عن ملاءمة الوسائل التعليمية لتدريس مناهج الاجتماعيات المتطورة المدرسون ذو الخبرة القليلة أقل رضي عن ملاءمة الوسائل التعليمية للخطة الدراسية ،عدم صلاحية الوسائل المتوفرة للاستخدام ،عدم توافر الإمكانات المدرسية المناسبة لاستخدام الوسائل التعليمية في مجال التدريس المواد الاجتماعية.(23)

2- دراسة عصمت (1996م) عنوان الدراسة (معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية بفلسطين من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية من جهة نظر معلمي هذه المرحلة وفقا لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة التدريسية والجنس والتخصص وعلاقة كل منها بالمعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية وتكونت عينة الدراسة من 130معلما ومعلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة أما أداة الدراسة فكانت استبانه أعدها الباحث تكونت من (50) سؤالا ومن أجل تحليل بيانات الدراسة استخدام الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (النسب المئوية – والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والثنائي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمين عن فقرات الاستبانة تعود إلي المؤهل العلمي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي الاجتماعيات للمرحلة الأساسية عن فقرات الاستبانة تعود لسنوات الخبرة التدريسية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي الاجتماعيات للمرحلة الأساسية عن فقرات الاستبانة تعود لاختلاف الجنس ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي الاجتماعيات للمرحلة الأساسية عن فقرات الاستبانة تعود للتخصص(24)

3ـــ - دراسة عصيدة(1996م) عنوان الدراسة (معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية (فلسطين)من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة) ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس

منهاج الاجتماعيات باختلاف المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، الجنس، التخصص ، تكونت عينة الدراسة من (130) معلما ومعلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين المعلمين والمعلمات في محافظات نابلس وجنين وقلقيلية ، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات تعود لاختلاف المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو اختلاف الجنس ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية تعود لاختلاف التخصص ، لا توجد فروق دلالة إحصائية تعود لأثر تفاعل الجنس والمؤهل العلمي أو تفاعل الجنس والتخصص أو تفاعل الخبرة والجنس.(25)

4- دراسة أبو حسان(1998م) عنوان الدراسة (معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والاجتماعيات وتكونت عينة الدراسة من (161) معلما ومعلمة، ممن يقومون بتدريس مناهج العلوم والاجتماعيات في المرحلة الأساسية ، وكانت **أداة الدراسة** استبانه قام الباحث بإعدادها حيث جرى التأكيد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وتم التأكيد من ثباتها باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ هذا المعامل (0.48) واستخدام الباحث عدة وسائل إحصائية لتحليل البيانات منها الأهمية النسبية لكل فقرة وذلك تحليل التباين.

وكشفت الدراسة على النتائج الآتية :

إن المعوقات الأكثر أهمية هي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات استخدام الوسائل التعليمية لبعد توفر الوسائل التعليمية بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين، أي أن حدة الحاجة لدي المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها عند المعلمات ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مجال المعلم لصالح معلمي العلوم بمعني أن

درجة معوقات استخدام الوسائل التعليمية عند مدرسي العلوم أكثر منها عدد مدرسي الاجتماعيات.(26)

5- دراسة عودة(2002م):- عنوان الدراسة (معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس) **وهدفت** هذه الدراسة إلى تشخيص أهم المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية ومعرفة المتغيرات التي لها تأثير على درجة إعاقة استخدام الوسائل التعليمية كما **هدفت** إلى التعرف على درجة استخدام معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الأساسية في محافظة نابلس للوسائل التعليمية تكونت عينة الدراسة من (395) معلما ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة نابلس ، أما **أداة الدراسة** فكانت استبانه قام الباحث بإعدادها حيث جرى التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين أما ثبات الأداة فتم التأكد منه باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) حيث بلغ هذا المعامل (0.94)

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي : إن المعوقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض ونقص كبير في القاعات التي تستخدم لعرض الوسائل التعليمية وقلة الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات المرحلة الأساسية في محافظة نابلس تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية من محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية من محافظة نابلس تعزي لمتغير الخبرة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية من محافظة نابلس تعزى لمتغير المرحلة التعليمية .(27)

الدراسات الاجنبية : دراسة كيندي (Kenndy , 2002) هدفت التعرف الى مدى توظيف معلمي المرحلة الإبتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كوفنتري في المملكة المتحدة ، حيث تم القيام بتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها عند معلمي المرحلة الابتدائية ، وتم الاعتماد على زيارة كل معلم معلمة من

افراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (94) معلماً ومعلمة والقيام برصد الكفايات التكنولوجية التي يوضفونها في الغرفة الصفية ، و توصلت الدراسة إلى أن المعلمين اكثر توظيفا لتلك الكفايات من المعلمات وبدلالة إحصائية ، كما دلت النتائج ان المعلمين ذوي الخبرة (1-4) سنوات أكثر توظيفا للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرات (4-7) سنوات أو (اكثر من 7) سنوات .

كما اجرت داكش و آخرون (Dakich , et al , 2008) هدفت الى معرفة تصورات المعلمين حول العوائق ، والمحفزات لممارسة دراسة فعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدراس الابتدائية ، وطبقت استبانة على (350) معلماً في المدراس الابتدائية في استراليا ، أظهرت نتائجها أن من أهم العوائق التي واجهت المعلمين في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تلك المدارس تمثلت في عدم توافر المكان ، أو البنية التحتية المناسبة لأجهزة الحاسوب ، ونقص الدعم الفني ، و التقني ، وعدم توافر الوقت الكافي للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية **يتضح** من خلال عرض الدراسات السابقة أن البحث الحالي يختلف عن هذه الدراسات في جوانب ويتفق مع بعضها من حيث الموضوع و المنهج بينما يختلف عنها في مجتمع الدراسة وعينته مع ملاحظة ان اختلاف الدراسات السابقة مع البحث الحالي لا ينفي أن الباحث قد استفاد من هذه الدراسات من حيث المنهجية المتبعة كما استفاد من النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات .

إجراءات البحث .

منهج البحث:

تم الاعتماد في إجراءات هذا البحث على المنهج الوصفي ، نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث ،

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من معلمات الصفوف الثلاثة الأولي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة جنزور في الفصل الدراسي الأول (2019) وكانت المدارس هي : (مدرسة شهداء بالروين– مدرسة شهداء عبد الجليل – مدرسة 17 فبراير – مدرسة بيت الحكمة – مدرسة شهداء الرملة).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (120) معلمة ثم اختيارهن بطريقة عشوائية ,وبعد استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل الإجابة عن جميع فقراتها, أصبحت عينة البحث(100)معلمة.

أداة البحث :

الأداة التي تم استخدامها في هذا البحث هي الاستبانة ،و تكون الإجابة (بنعم أو لا) على فقراتها

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في الوسائل الإحصائية الجداول التكرارية والنسبة المئوية في تحليل البيانات و تحليل التباين الأحادي

الصدق:

وللتحقق من صدق استمارة الاستبيان تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين (Construct Validity) حيث تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وقد تم إدخال بعض التعديلات على بنود الاستبانة في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

ثبات أداة البحث : للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (18) معلمة بفارق اسبوعين بين التطبيق الأول و الثاني ، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.86) باستخدام معادلة بيرسون ، وبالتالي فإن أداة البحث تتمتع بمعامل ثبات مقبول لتحقيق هدف البحث .

وتأسيساً على ما تقدم تم توزيع (120) استبانة على المعلمات وثم استبعاد(20)استبانة وذلك لعدم اكتمال الإجابة عن جميع فقراتها ليصبح العدد (100) استبانة .

توزيع مفردات عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (1) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينةالبحث حسب عدد سنوات خبرتهن

عدد سنوات الخبرة في مجال الجمعيات	العدد	النسبة %
أقل من 5 سنوات	10	10.0
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	24	24.0
من 10 سنوات فما فوق	66	66.0
المجموع	100	100.0

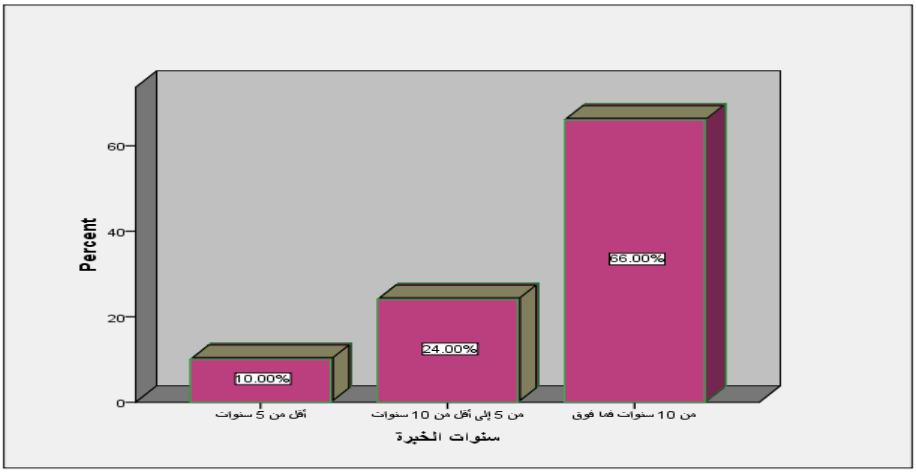

شكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب عدد سنوات الخبر

من خلال الجدول رقم(1) والشكل رقم (1) نلاحظ أن معظم مفردات عينة البحث عدد سنوات خبرتهن من 10 سنوات فما فوق ويمثلن نسبة 66% من جميع مفردات عينة البحث ،ثم يليه ممن عدد سنوات خبرتهن من 5 إلى أقل من 10 سنوات ويمثلن نسبة 24% من جميع مفردات عينة البحث، والباقي ممن عدد سنوات خبرتهن أقل من 5 سنوات ويمثلن نسبة 10% من جميع مفردات عينة البحث.

توزيع مفردات عينة البحث حسب المؤهل العلمي-:

الجدول رقم(2) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب المؤهل الدراسي والشكل رقم(2) يمثل الشكل البياني للتوزيع النسبي المئوي لهذه التوزيع.

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
معهد متوسط	66	66.0
معهد عال	20	20.0
جامعي	14	14.0
المجموع	100	100.0

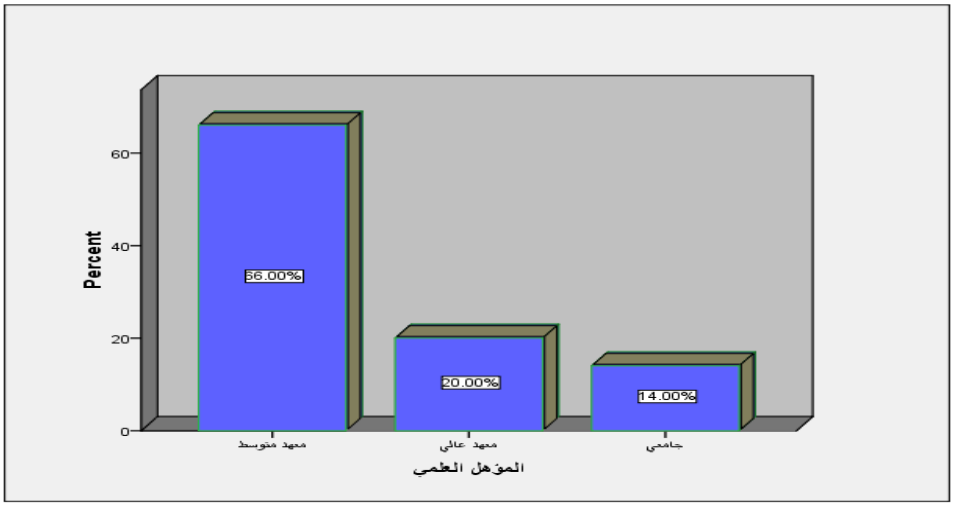

شكل رقم (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب المستوى العلمي

من خلال الجدول (2) والشكل رقم(2) نلاحظ أن معظم مفردات عينة البحث ممن مؤهلاتهن العلمية معهد متوسط ويمثلن نسبة 66% من جميع مفردات عينة البحث ،ثم يليه ممن مؤهلاتهن العلمية معهد عال ويمثلن نسبة 20% من جميع مفردات عينة البحث، والباقي من ممن مؤهلاتهن العلمية جامعي ويمثل نسبة 14% من جميع مفردات عينة البحث.

توزيع مفردات عينة البحث حسب التخصص:

الجدول رقم(3) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب التخصص والشكل رقم(3) يمثل الشكل البياني للتوزيع النسبي المئوي لهذه التوزيع

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب التخصص

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
اجتماعيات	15	15.0
علوم	24	24.0
تربية بدنية	3	3.0
إنجليزي	6	6.0
عام	7	7.0
لغة عربية ودراسات إسلامية	19	19.0
تربية فنية	7	7.0
رياضيات	14	14.0
حاسوب	5	5.0
Total	100	100.0

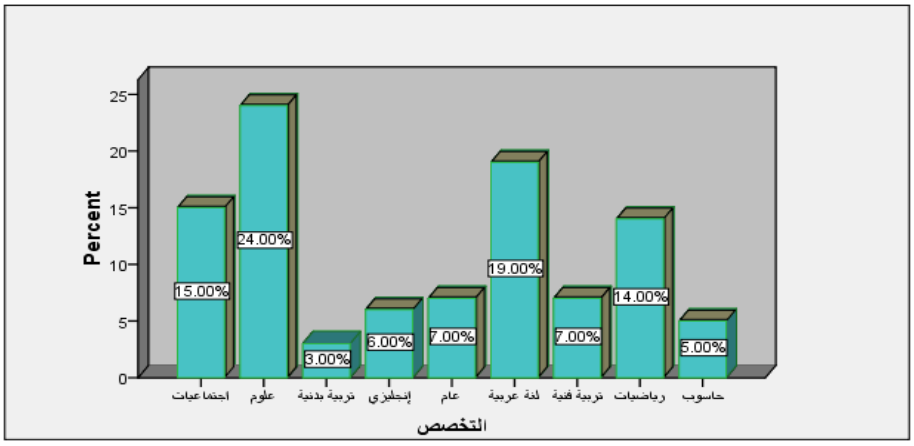

شكل رقم (3) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب التخصص

من خلال الجدول (3) والشكل رقم(3) نلاحظ أن معظم مفردات عينة البحث ممن تخصصهن علوم ويمثلن نسبة 24% من جميع مفردات عينة البحث، ثم يليه ممن تخصصهن لغة عربية ودراسات إسلامية ويمثلن نسبة 19% من جميع مفردات عينة البحث، ثم يليه ممن تخصصهن اجتماعيات ويمثلن نسبة 15% من جميع مفردات عينة البحث ثم يليه ممن تخصصهن رياضيات ويمثلن نسبة 14% من جميع مفردات عينة البحث ، والباقي ممن تخصصهن تخصصات أخري.

عرض نتائج البحث و مناقشتها :

اولا ـ نتائج السؤال الأول و مناقشته :

1- ما هي معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات عينة البحث على العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات عينة البحث على العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي.

م	العبارة		لا	نعم	درجة الموافقة	الترتيب
1	عدم توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالمادة داخل المدرسة	التكرار	22	78		
		النسبة%	22.0	78.0	عالية	4
2	عدم مناسبة الوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في المناهج الحالية	التكرار	30	70		
		النسبة%	30.0	70.0	عالية	7 مكرر
3	عدم المعرفة الكافية بكيفية توظيف التقنية في العملية التعليمية	التكرار	38	62		
		النسبة%	38.0	62.0	عالية	10
4	عدم صيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة	التكرار	39	61		
		النسبة%	39.0	61.0	عالية	11
5	عدم توفر الدورات التدريبية التي تعرف المعلم على أهم الوسائل التعليمية الحديثة	التكرار	22	78		
		النسبة%	22.0	78.0	عالية	4 مكرر
6	قلة وجود التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام الوسائل التعليمية	التكرار	45	55		
		النسبة%	45.0	55.0	عالية	13
7	عدم القدرة على استخدام أجهزة الوسائل التعليمية وتشغيلها	التكرار	47	53		
		النسبة%	47.0	53.0	عالية	14
8	عدم توفر المختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية التي تحتاج الى مناخ وظروف معينة	التكرار	30	70		
		النسبة%	30.0	70.0	عالية	7
9	عدم توفر أخصائي الصيانة واختصاصي الوسائل المدرسية داخل المدرسة	التكرار	16	84		
		النسبة%	16.0	84.0	عالية	2
10	عدم الاهتمام بحفظ المواد التعليمية والوسائل في المدرسة بطريقة مناسبة	التكرار	40	60		
		النسبة%	40.0	60.0	عالية	12

11	عدم مناسبة زمن الحصة الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية	التكرار	34	66		
		النسبة%	34.0	66.0	عالية	9 مكرر
12	الفصول غير مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية	التكرار	34	66		
		النسبة%	34.0	66.0	عالية	9
13	كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم تمنعه من استخدام الوسائل التعليمية	التكرار	27	73		
		النسبة%	27.0	73.0	عالية	6
14	وجود أعطال في الأجهزة التعليمية عند استخدامها	التكرار	39	61		
		النسبة%	39.0	61.0	عالية	11 مكرر
15	عدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بدروس المناهج في أغلب الأحيان	التكرار	19	81		
		النسبة%	19.0	81.0	عالية	3
16	قلة عدد الوسائل التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع التلاميذ الذين يستخدمونها	التكرار	24	76		
		النسبة%	24.0	76.0	عالية	5
17	عدم وجود دليل يرشد المعلمات إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية	التكرار	34	66		
		النسبة%	34.0	66.0	عالية	9 مكرر
18	تكليف المعلمة بأنشطة إضافية تؤثر على عملها الأساسي كمعلمة	التكرار	53	47		
		النسبة%	53.0	47.0	منخفضة	15
19	عدم وجود وسائل تعليمية التي تخدم درس معين	التكرار	31	69		
		النسبة%	31.0	69.0	عالية	8
20	عدم توفر ميزانية خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة	التكرار	14	86		
		النسبة%	14.0	86.0	عالية	1

أ- ترتيب فقرات الاستبيان حسب أعلى نسب مئوية.

1.في الترتيب الأول جاءت العبارة (عدم توفر ميزانية خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (86%) ونسبة الإجابة (لا) (14%) ويعزو الباحث دلك إلى عدم تخصيص ميزانية داخل المؤسسات التعليمية حال دون توفر الوسائل اللازمة داخل المدرسة والذي انعكس سلباً على أداء المعلمين.

2.وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (عدم توفر أخصائي الصيانة واختصاصي الوسائل المدرسية داخل المدرسة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (84%) ونسبة الإجابة (لا) (16%) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام وزارة التعليم ومديري المدارس بتوفير أخصائي صيانة داخل المدرسة وذلك يرجع إلى قلة الإمكانيات المادية.

3.وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (عدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بدروس المناهج في أغلب الأحيان) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (81%) ونسبة الإجابة (لا) (19%) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم ملائمة الوسائل التعليمية إلى استخدامها للمناهج الحالية.

4.وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (عدم توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالمادة داخل المدرسة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (78%) ونسبة الإجابة (لا) (22%) وهذا يتفق مع دراسة أبو حسان (1998) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالمواد داخل المدرسة وذلك إلى عدم اهتمام الوزارة والمدرسة بتوفيرها.

5.وفي الترتيب الرابع مكرر جاءت العبارة (عدم توفر الدورات التدريبية التي تعرف المعلم على أهم الوسائل التعليمية الحديثة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (78%) ونسبة الإجابة (لا) (22%)ويعزو الباحث ذلك إلى انه لم يتم تدريب وإعداد المعلمين علي استخدام الوسائل التعليمية وذلك لعدم توفر دورات داخل المؤسسات التعليمية.

6.وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة (قلة عدد الوسائل التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع التلاميذ الذين يستخدمونها) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (76%) ونسبة الإجابة (لا) (24) ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد مقارنة مع عدد الوسائل الموجودة داخل المدرسة.ويعود ذلك لعدم بناء مدارس جديدة رغم الزيادة في عدد السكان.

7.وفي الترتيب السادس جاءت العبارة (كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم تمنعه من استخدام الوسائل التعليمية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (73%) ونسبة الإجابة (لا) (27%) ويعزو الباحث ذلك إلى تكليف المعلم بعدت أنشطة وأعباء تمنعه من استخدام الوسائل وذلك لعدم وجود الوقت الكافي.

8.وفي الترتيب السابع جاءت العبارة (عدم توفر المختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية التي تحتاج إلى مناخ وظروف معينة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (70%) ونسبة الإجابة (لا) (30%)ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تجهيز المؤسسات التعليمية بالمختبرات والقاعات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية وذلك لعدم وجود الميزانية الكافية.

9.وفي الترتيب السابع مكرر جاءت العبارة (عدم مناسبة الوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في المناهج الحالية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (70%) ونسبة الإجابة (لا) (30%) ويعزو الباحث ذلك إلى قدم الوسائل الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في المناهج الحالية.

10.وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة (عدم وجود وسائل تعليمية التي تخدم درس معين) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (69%) ونسبة الإجابة (لا) (31%).

11.وفي الترتيب التاسع جاءت العبارة (الفصول غير مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (66%) ونسبة الإجابة (لا) (34%).

12.وفي الترتيب التاسع مكرر جاءت العبارة (عدم مناسبة زمن الحصة الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (66%) ونسبة الإجابة (لا) (34%).

13.وفي الترتيب التاسع مكرر جاءت العبارة (عدم وجود دليل يرشد المعلمات إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (66%) ونسبة الإجابة (لا) (34%).

14.وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة (عدم المعرفة الكافية بكيفية توظيف التقنية في العملية التعليمية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (62%) ونسبة الإجابة (لا) (38%).

15.وفي الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة (عدم صيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (61%)ونسبة الإجابة ب(لا) (39%).

16.وفي الترتيب الحادي عشر مكرر جاءت العبارة (وجود أعطال في الأجهزة التعليمية عند استخدامها) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (61%)ونسبة الإجابة ب(لا) (39%).

17.وفي الترتيب الثاني عشر جاءت العبارة (عدم الاهتمام بحفظ المواد التعليمية والوسائل في المدرسة بطريقة مناسبة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (60%)ونسبة الإجابة ب(لا) (40%).

18.وفي الترتيب الثالث عشر جاءت العبارة (قلة وجود التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام الوسائل التعليمية) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (55%)ونسبة الإجابة ب(لا) (45%).

19.وفي الترتيب الرابع عشر جاءت العبارة (عدم القدرة على استخدام أجهزة الوسائل التعليمية وتشغيلها) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (53%)ونسبة الإجابة ب(لا) (47%).

20.وفي الترتيب الخامس عشر جاءت العبارة (تكليف المعلمة بأنشطة إضافية تؤثر على عملها الأساسي كمعلمة) كانت أعلى نسبة الإجابة بنعم بلغت (47%)ونسبة الإجابة ب(لا) (53%).

ثانيا :- مناقشة نتائج السؤال الثاني :

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تعود لمتغير الخبرة ؟

لاختبار التساؤل الثاني المتعلق بما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف الخبرة تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية (كمتغير تابع) والخبرة كمتغير مستقل

جدول رقم (5) نتائج اختبار ما إذا كان هناك فروق معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف الخبرة

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إحصائي الاختبار F	الدلالة المعنوية المحسوبة Sig
بين المجموعات	.118	2	.059	1.545	.219
داخل المجموعات	3.716	97	.038		
المجموع	3.834	99			

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف الخبرة وهدا يتفق ودراسة عصيدة(1996) أنه لا توجد فروق بين استجابات المعلمات باختلاف الخبرة وربما تعزي هذه النتائج إلى أن الخطط التدريسية لم تطور لتنسجم و التطورات التربوية الحديثة في ضوء الاصلاح التربوي الشامل .

ثالثا ــ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تعزي لمتغير المؤهل العلمي ؟

لاختبار التساؤل الثالث المتعلق بما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف المؤهل العلمي تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية (كمتغير تابع) و المؤهل العلمي كمتغير مستقل

جدول رقم (6) نتائج اختبار ما إذا كان هناك فروق معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف المؤهل العلمي.

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إحصائي الاختبار F	الدلالة المعنوية المحسوبة Sig
بين المجموعات	.030	2	.015	.382	.684
داخل المجموعات	3.804	97	.039		
المجموع	3.834	99			

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف المؤهل العلمي وهدا يثبت أن المؤهلات العلمية المتباينة بين افراد عينة البحث لم تؤثر على استجابتهن وهو مايتفق مع ومع دراسة عصيدة (1996) إلي عدم وجود فروق بين استجابات المعلمات باختلاف المؤهل العلمي وهدا يختلف مع دراسة أبو حسان(1998) والتي تشير الي وجود فروق بين استجابات المعلمات باختلاف المؤهل العلمي .

رابعا ـ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تغرى لمتغير التخصص؟

لاختبار التساؤل الرابع المتعلق بما إذا كان هناك فروق معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف التخصص تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية (كمتغير تابع) و التخصص كمتغير مستقل .

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إحصائي الاختبار F	الدلالة المعنوية المحسوبة Sig
بين المجموعات	.445	8	.056	1.493	.171
داخل المجموعات	3.389	91	.037		
المجموع	3.834	99			

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار 1.493 بدلالة معنوية محسوبة 0.171 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات المعلمات باختلاف التخصص وهدا يتفق مع دراسة

عصيدة(1997) انه لا توجد فروق بين استجابات المعلمات تعود الي التخصص ويعزى ذلك إلى اعتماد المعلمات على الطرائق التقليدية في تدريس التلاميذ و القائمة على أساس التلقين واستخدامهن كلمات مجردة في تنفيذ الدروس .

التوصيات:

1. تزويد مدارس مرحلة التعليم الأساسي بالأجهزة والمواد التعليمية الحديثة .
2. الاهتمام بالمختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية .
3. عقد دورات تدريبية في كيفية استعمال الوسائل التعليمية التربوية .
4. توفير فني صيانة للوسائل التعليمية المساندة المستخدم في التعليم .
5. تشجيع المعلمات والتلاميذ على إنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها .
6. توفير الورش لصيانة الوسائل التعليمية داخل المدرسة .
7. توفير المخصصات المالية الكافية للمدارس لشراء مستلزمات الوسائل التعليمية .
8. إصدار نشرات تهتم بالوسائل التعليمية وتوزيعها على المدارس والمدرسين .
9. التقليل من عدد الطلاب في الفصل الواحد .
10. توفير دليل ومرشد خاص بالمعلم .
11. تعيين مشرفين مختصين لمتابعة استخدام الوسائل التعليمية .
12. توفير غرفة مجهزة خاصة بإعداد وحفظ الوسائل التعليمية .
13. وضع حوافز مادية ومعنوية لمن يتميز باستخدام الوسائل التعليمية .

المقترحات : -

1. برنامج إرشادي مقترح لتحسين مستوى استخدام الوسائل التعليمية .
2. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مرحلة التعليم الثانوي .
3. إجراء دراسة يمكن من خلالها التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد العلمية والأدبية في المدارس .

الهوامش :

1. ماهر اسماعيل صبري ، الموسوعة العربية لمصطلاحات التربية و تكنولوجيا التعليم مكتبة الرشد ، الرياض ، سنة النشر2002 .ص593
2. . أحمد يحيي القابلي , المرجع الشامل في الوسائل التعليمية, دار الطريق للنشر و التوزيع, عمان , النشر 2003 . ص21
3. احمد سالم , تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ,مكتبة الرشد ، الرياض سنة النشر 2004. ص38
4. رسمي علي عابد , وسائل المواد التعليمية : إنتاجها وتوظيفها , دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، سنة النشر 2005 . ص47
5. عبد الحافظ سلامة , مدخل لتكنولوجيا التعليم , دار الفكر , عمان , سنة النشر 1998. ص20
6. حسام الدين مازن, تكنولوجيا التعليم والتعلم , سنة النشر 2009. ص26
7. عبد الحافظ سلامة ، مرجع سبق ذكره ص30
8. رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية انتاجها وتوضيفها دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 . ص47
9. رسمي علي عابد ، مرجع سبق ذكره .ص48
10. هادي محمد طوالبة وأخرون , تكنولوجيا الوسائل المرئية , دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، سنة النشر2010. ص40
11. علي السيد محمد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ط11 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان ، سنة النشر 2008 . ص48-50 .
12. لطفي الخطيب , تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي , دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، سنة النشر 2013. ص25
13. عبد الحافظ سلامة , الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ,سنة النشر 2004. ص160
14. عبد الحافظ سلامة ، تصميم الوسائل التعليمية و انتاجها لذوي الاحتياجات الحاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001 . ص61
15. عبد الحافظ سلامة , الوسائل التعليمية و المنهج دار العلوم للتحقيق و المطابقة و النشر و التوزيع ، عمان .2005 . ص62
16. مصطفى سليم عصيدة معيقات استخدام الوسائل التعليمة في تدريس مناهج الاجتماعيات للمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (1997) .
17. خالد ابو حسن (1998) معيقات استخدام الوسائل التعليمة التي تواجه مرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم و الاجتماعيات في محافظة الخليل جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة .
18. محمد محمود الحيلة , اساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية , دار الفكر ,عمان ,سنة النشر2001. ص52

19- Dakich, E., Vale, C., Thalathoti, V., & Cherednichenko, B. (2008). **Factors**
Influencing Teachers' act Literacy: A snapshot From Australia, in J. Luca and

E. Weippl (Eds.). World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and
Telecommunications, AACE Chesapeake, Virgina
19- Kennedy, J. M. (2002). "Perceived Technological Competencies of Elementary
Teachers in UK schools". **Dissertation Abstract International**. Vol. (55), No.
(3). P348-A.